القيم الاجتماعية والدرامية في مسرحيات الأطفال
عند الكاتب جبار صبري العطية

أ.م.د شغاف خيون الشمري
جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

المقدمة

أكدت الدراسات الاجتماعية والنفسية على أهمية تعليم الطفل منذ الصغر وعلى الرغم من اختلاف مناهجها في بلوغ هدف التعليم ، والحكمة العربية ماثلة أمامنا في (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر)، كما يعتبر المفكر الفرنسي الكبير جان جاك روسو الطفل ورقة بيضاء يمكنك الكتابة عليها ما تشاء ، وقد تتعارض وجهة النظر هذه مع فلاسفة آخرين يرون ان الطفل مشدود الى عوامل وراثية بعيدة الأثر ، الا ان الذي يهمنا في ذلك وجود الطفل في مرحلة عمرية يمكن للعوامل الموضوعية ان تأخذ مداها في التأثير عليه من النواحي الروحية و المادية . ومن العوامل الفاعلة في البناء الوجداني و العقلي للطفل القيم التي تطرحها الثقافة والفنون والتي تحاول توصيلها الى أذهان المشاهدين الأطفال ، و المسرح واحد من اخطر الوسائل المبتكرة التي تم توظيف أهدافه الفكرية والجمالية لبناء أخلاق وقيم الأطفال ، ونتفق مع الكاتب الأمريكي مارك توين في اعتقاده من "ان مسرح الأطفال من أعظم الاختراعات في القرن العشرين ،....انه أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان،لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة ، وفي المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس ، وتصل مباشرة الى قلوب الأطفال التي تعتبر انسب وعاء لهذه الدروس[1] .

ان المسرح أداة توصيل مؤثرة فيما اذا قامت على التخطيط و البرمجة العلمية واشرف عليه أخصائيون في مجال التربية و الفنون والتاريخ وغيرها ،لان هذه الاختصاصات تغني القيم الجمالية والفكرية في العرض المسرحي باعتباره أداة توجيه وسيطرة على سلوك الإفراد و الجماعات في عالم الطفولة السعيد ،وأذ كان عام ١٧٨٤ بداية تاريخية لأول عرض لمسرح الأطفال في ضيعة الدوق شارتر بالقرب من باريس ، والتي كانت تحمل صدق الريادة وضعفها،فأن للمدينة التحضر ،إضافة الى اهتمام الحكومات و المؤسسات في توجيه النشأ الجديد تغني أفكارها وفلسفتها دفعت كثير من الدول الى إنشاء مسارح الأطفال كي تاخذ مداها في التربية والتعليم وطرق التفكير و توجيه الدوافع ، وتعتبر تجربة روسيا من التجارب الرائدة في هذا المجال التي حاولت من خلاله توصيل إيديولوجياتها السياسية والاقتصادية وكذلك مسارح أمريكا و ألمانيا وفرنسا وايطاليا التي سبقتنا " بمسرح الاطفال باعتباره من احدث طرق التربية التي تستعين بالوسائل السمعية و البصرية في مخاطبة عقول النشأ وعواطفهم فقامت في أوربا وروسيا و أمريكا مسارح للصغار تفوق مسارح للكبار استعدادا. ويعمل بها أخصائيون في التمثيل و التربية وعلم النفس[2] ولا نجافي الحقيقة اذ قلنا ان مسرح الاطفال بواصفاته الفنية وأهدافه التربوية و الاجتماعية لم يؤخذ مداه في عالمنا العربي من ناحية الإعداد والتخطيط واعتباره جزء من الثقافة الوطنية والقومية،الا اذا استثنينا بعض مهرجانات محدودة ومتناثرة في بعض العواصم العربية على الرغم من كثير من الدول العربية تؤكد في مؤتمراتها التربوية على أهمية المسرح باعتباره وسيلة متقدمة لترسيخ المعلومات العلمية والأخلاقية ،لكن في التطبيق في هذا المبدأ لا نجد ما يؤكد ذلك فتوسعت الفجوة بين الدول المتقدمة في هذا المجال وبيننا ،لكن هذا لا يعدم قيام بعض المسرحيين العراقيين في محاولات رائدة في هذا الاختصاص الراقي على صعيد

[1] ويفريد وارد. مسرح الاطفال ،ترجمة محمد شاهين الجوهري ، القاهرة الدار المصرية للتاليف و الترجمة ١٠٦٦اص٤٥.

[2] محمد شاهين الجوهري ، الاطفال و المسرح ، القاهرة ، الدار المصرية للتاليف والترجمة /١٩٦٥،ص٢.

الإخراج و التأليف المسرحي. فقد"دشن قاسم محمد بمسرحية (طير السعد) التي أخرجها للفرقة القومية للتمثيل عام ١٩٧٠ الانطلاقة السليمة لمسرح الاطفال في القطر"[3] . وتتابعت بعدها العروض في بغداد و المحافظات وكانت الفرق المسرحية التابعة لوزارة الثقافة و الإعلام رائدة في نشر هذا النوع من المسارح ، وأحرزت تلك التجارب العديد من الأسماء في مجال الإخراج المسرحي منتهى محمد رحيم، سعدون العبيدي ، سليم الجزائري ، وفي التأليف طلال حسن ، وعبد الجبار صبري العطية . وتوثيق تلك التجارب ، او تلكؤها دون سبب مقنع ترك الساحة المسرحية في حالة من الفراغ الفني وان هناك شريحة كبيرة_ الاطفال _ ينبغي ان يكون لها ثقافتها الانسانية المستمدة من روح الامة العربية وقيمها الروحية السامية ،خاصة وتعيش ظروفا اجتماعية صعبة تفرز قيما سلبية كثيرة قد تترسخ في اذهان الاطفال وتصبح سائدة في فترات زمنية لاحقة ولما ساعد المسرح التجاري ومشاهدة الاطفال له _ بمصاحبة عوائلهم _ على اشاعة القيم السلبية فقد ركز جميع كتاب مسرح الاطفال عندن على القيم الايجابية في حياة الناس ،ويعتبر الكاتب جبار صبري العطية واحد من الكتاب العراقيين المهمين في هذا التوجيه، و الذي ينبغي دراسة تجربته في الكتابة للأطفال ،وإبراز ما تحمله تلك المسرحيات من قيم اجتماعية ودرامية.

تحديد مصطلح

يعرف البروفسور دينكن ميشيل القيم الاجتماعية بأنها "عناصر تركيبية مشتقة من التفاعل الاجتماعي تشكل المكونات الجوهرية للنظرية الاجتماعية[4] وعملية التفاعل تصدر من مواجهة الإنسان لتحديات ومواجهة قوى محسوسة او مدركة تتمثل في المجتمع ، والطبيعة الميتافيزيقية يكون ناتجها حاله شعورية وعقلية شبه متضمنة كالشجاعة و التعاون والحب و التسامح و الوفاء و الجماعية والأنانية ....الخ ويمكن توظيف تلك الحالات في أعمال ادبية فنية غايتها الارتقاء و السمو بالإنسان من خلال نقد القيم غير المستحبة و التأكيد على القيم الخيرة ونجسد تلك القيم جميعها من خلال الصراع بين الخير والشر. اما القيم الدرامية فيعرفها سامي عبد الحميد وبدري حسون فريد ، "انها تلك القيم التي تشكل الركائز و المقومات الأساسية في المسرحية ، كالفكرة الأساسي (البذرة) و(الشخصية) و(العقدة) و(الحوار) و (الجو النفسي العام) و التي بدونها لايمكن لاي مسرحية ان تكون درامية او ان تكون مستوفية للشروط الأكاديمية في المسرحية الجديدة"[5]. ومن خلال تمازج القيم الاجتماعية والدرامية وامتلاك الكاتب للدراية والخبرة في فن الكتابة للنص المسرحي نحصل على نصوص بالغة القيمة والأهمية الجمالية والفكرية وسنركز على أهم القيم وأبرزها التي تناولها كاتبنا.

الوصية[*]

تقع احدثها في أربعة مشاهد ،تعتمد لعبة فلكلورية وأغنية شعبية مرافقة لها يلعبها ويفنيها الاطفال في المحلات الشعبية .واخذ الكاتب حكاياتها من التراث العربي الإسلامي ،عندما اخبر المهلب بن ابي صفرة[**] ابناءه السبعة بان ياخذ كل منهم عصى طالبا منه كسرها .فنجح الجميع بذلك الجميع ، ولكنه جمع سبعة عصي فلم يتمكن احدهم من كسرها وهي مجتمعة . وبذلك أعطى أبناءه درسا في الوحدة والتضامن موضحا لهم بان القوة تمكن في وحدة الافراد ولا يتحقق النص الا بالجماعة تبدأ المسرحية بمجموعة اطفال من (١٠-١٥) بنين وبنات تتراوح اعمارهم بين الستة الى السبعة سنوات ،ويبرز بينهما

---

[3] علي مزاحم عباس، قاسم محمد ومسرح الطفل في ،مجلة الاقلام ، العدد٣،السنة الخامسة عشرة ، بغداد ، دار الجاحظ ١٩٧٩، ص٢٦

[4] ديكن ميشيل،معجم علم الاجتماع،ترجمة احسان محمد الحسن ،بغداد، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠/ ص٣٦٦..

[5] سامي عبد الحميد وبدري حسون فريد ، مبادئ الاخراج المسرحي. بغداد ، جامعة بغداد ،١٩٨٠/ ص٧٧.

[*] مسرحية قصيرة منشورة في (نشرة مسرح٩٢) العدد الثالث،١٩٩٢،ويصدرها المركز العراقي فرع البصرة.

[**] الحكاية موجودة في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدلئي.

كأشخاص رئيسيين سعاد وسعيد وهم اطفال من المجموعة اما شخصية الام فأنها فتاة اكبر سنا . يبحث الجميع عن لعبة وبينما تقوم الطفلة سعاد بتمثيل دور الام فأنها لاتفلح في ايجاد لعبة مناسبة لقتل الفراغ .وفي المشهد الثاني – طلب الوصية – تدخل الام المسرح فيطلب الاطفال منها وصية تعينهم على الحياة لان"الدرب طويل وظلام الليل[6] وهم راغبون بتجاوز الظلام وبناء الديرة وإعلاء البنيان ويحموها من كل شيطان ويعبثون فيها بأمان ويزرعوها بشذى الريحان . اما الوصية و الامتحان فيبدا في المشهد الثالث وتكرر ما قاله لابنائه السبعة ،فيفهم الاطفال الدرس ويدركون ويواجهون الحياة وسوف لن يفترقوا ويتشتتوا، والمشهد الرابع – هيا نفرح – عبارة عن رقصة وأغاني وأهازيج المجموعة بكاملها وهم . الديرة– رمز الوطن– الذي ينبغي ان يتوحدوا للدفاع عنها. لا شك ان التعاون والتضامن و الوحدة من مصادر القوة الأسرية و الاجتماعية والقومية .اذ ان مبدا الوحدة في المسرحية يلتقي مع مبدأ سياسي قومي ملح . وهو وحدة الوطن العربي الذي لوتحقق فان الامة العربية ستصبح قوية عصية على الاعداء.مستبعدا عن عالم الحيوان والنبات وبذلك اعطى سبغة واقعية اكثر وابعادها عن الخيال .كما انه برز مجموعة الاطفال وجعلها تحاور الام او سعاد وسعيد مما جعل الثقل الاكبر للمجموعة في الصعيد الفني و الفكري . اما الحوار فقد كان جميلا قصيرا ذات ايقاع موسيقي محبب يمكن القاءه ملحنا او برفقة موسيقي بإيقاعات مناسبة .وعلى الرغم من تكرار بعض المفردات والجمل التي بشوبعا الملل،لكن الاداء الجيد كفيل بانتشالها من رتابة الايقاع اللفظي لها.

بيت الحمام [***]

ما ان تنتهي من قراءة النص حتى تتوصل حل جميع رموزه،(بيت الحمام) رمز للوطن،والحمام يعني الكائنات الوديعة ،وشخصية سلام_ بطل المسرحية البشري_ هو الشخصية الراعية الى الحب و الخير اما الغربان فهي رمز للشر والعدوان .وبذلك يعتمد الكاتب صراع الخير و الشر كقوة محركة لفعله الدرامي وصراعه هذه امرة صراع سياسي بمعناه الواسع فهو دفاع عن الوطن بوجه الأشرار و الطامعين ، وتضامن الناس الخيرين من اناس وحيوانات بوجه الاعداء. وتحكي المسرحية (بيت الحمام) الذي يحاول الاشرار مهاجمته والاعتداء عليه وقتل الحمام الذي فيه ، ولكن بحكمة الحمامة ومساعدة مجموعة الاطفال بفشلون مخططات الاعداء .الغربان_ و الانتصار عليهم .وضع الكاتب حكايته هذه في سبعة مشاهد متنامية ومتطورة البناء التركيبي .خالي من السببية الدرامية . وجاءت التحولات في الفعل معتمدة على الصدفة وارادة المؤلف.ففي المشهد الاول _ الزيارة _ تلتقي الحمامة بمجموعة الاطفال بمشهد غنائي متفائل يبشر الاطفال بالخير و السلام الذي ينبغي ان يعم الوطن ولكن سرعان ، ما تلاحظ الحمامة "سحابة _سوداء تحجب نور الشمس"[7] ثم نتعرف على السحابة واذا هي مجموعة غربان شريرة ثم المشهد الثاني الهجمة. ويصور لنا انقضاض الغربان على الحمامة واخذها من بين الاطفال وفي المشهد الثالث يحدث الامر _ حيث الحمامة اسيرة الغربان الشريرة وبعملية ذكية تهرب منهم وتعود الى الاطفال _ في المشهد الرابع _ الاحتضان _ القطار_ المشهد الخامس الذي يحاول الغربان محاولتهم الدنيئة مرة اخرى لكنهم لا يفلحون ايضا. وفي المشهد السادس _اللقاء تعود الحمامة لاطفالها وهي فرحة ويشعرون بالسعادة الغامرة . وفي الختام _الحلم _ يجمع الاطفال مع الحمامة بعد انتصارهم على الغربان الشريرة.ويلحون الافضل والاحسن وياتي الحوار على لسان سلام الشخصية الرئيسية :

"سلام : انتم ترون
نحن نطوف البيوت
نجمع قطع الحديد المهمل
مجموعة الحمام :– تجمعون قطع الحديد المهمل لماذا ؟

---

[6] المسرحية

[***] كتب عام ١٩٧٤، مخطوطة بخط اليد.لم تنشر او تقدم على المسرح.

[7] مسرحية بيت الحمام

الاطفال: – نضع منه جرارا"[8]

وهكذا فهم يحلمون بالغد السعيد، حتى يختمون حكاياتهم بالزرع و الورد و الزيتون ، ويفتحون درب الخير للآخرين،كما انها تعالج قيم الواجب الذي تعتبره اهم من الصحة "[9] الدفاع عن الوطن من اهم الواجبات التي على الإنسان الإيمان بها

الحمامة :– نحمي عشنا بمناقيرنا

نحصنه وندافع عنه"[10]

وهي بذلك لاتخلو من حسن سياسي غايته دفع الطفل الى الوطنية وتعميق ايمانهم بحب الوطن ورسالته العظيمة. كما انها تاتي بعد حرب تشرين ١٩٧٣ . واعتقد ان الكاتب تاثر بشكل مباشر او غير مباشر باحداث هذه الحرب القومية والتحررية التي ساهم فيها العراق بشكل فعال على الصعيد العسكري و السياسي و الاقتصادي ..اما الشخصيات المسرحية فقد جعلها المؤلف آدمية وحيوانية _ طيور – حمام – وغربان ، محاولا بذلك تقريب السنة الطيور لأدراك الكفل ودعيه.عبر مشاهد متخيلة لكنها لا تخلو من امر واقع . ان الكاتب لم يسحب الطفل الى عالم الطيور الجديد في خصوصياته وتفاصيله على الاطفال ولم يخلق أفعالا و ممارسات تدهش الطفل وتؤكد عالم الطير .بل التقى بالرموز التقليدية المتعارف عليها عن الغربان و الحمام وكان يمكن ان يخلق عالما جديدا مليء بالدهشة و الغرابة و الخيال لو تنازل عن الجانب الإنساني المفروض على عالم الطير الجميل . وانسحب الانحياز الى عالم الانسان على طبيعة الحوار وكذلك الجو العام الذي تكد تلمس به أي جانب لبراءة الاطفال او غريزة الطير المعهودة في بناء مفرداته الحياتية.

مسرحية الغيلم والضفدع وتفاحة الحياة(****)

القيم الاجتماعية : أسس الكاتب مسرحيته منطلقا من حكاية شعبية متداولة(*****) حول ضفدع مغرور يفرض التسابق على غيلم طيب للحصول على تفاحة الحياة وبعد مفارقات ومقالب عديدة يضعها الكاتب في سبعة عشر مشهدا قصيرا تنتصر ارادة الخير المتمثلة في الغيلم على اهداف الضفدع المتغطرس. خلال هذه المرحلة الغنطازية تطرح كثيرا من القيم التربوية الأخلاقية ، وقم في اساسها دعوة للخير والابتعاد عن الهمجية و التسلط و الغرور ومبدأها الصراع بين الخير و الشر ويبث الكاتب من خلالها القيم المحببة مثل حب العمل (تفاحة الحياة لا تنتظر الكسلانين[11] و (تعلم من الخطأ)[12] وهناك بعض القيم التي حاول ابلاغها للاطفال بشكل ارشادي لا يخلو من مباشرة تعليمية مقصودة ومنها دعوته الى احترام جهود الاخرين " معتبرا الذي يسرق جهد غيره لص.الذي يسرق من الحياة لص"[13] وهي مرفوضة من الناحية الاجتماعية و الدينية مشيرا الى ان السرقة مال حرام على الشخص الذي يسلبه عنوة من غيره. ويطرح قيم الصداقة و الحب و التعاون التي ينبغي إشاعتها بين الجمهور من الفتيان و الاطفال ولو انتقلنا الى اهم القيم الدراماتيكية التي اشتمل عليها النص فسنجد ان الشخصيات مرسومة بدقة وعناية بحيث جسدت افكار المؤلف وواصلت الدرس التربوي و الأخلاقي المنشود .اعتمد الكاتب في شخصياته على عالم الحيوان _ البحري _ (الغيلم ، الضفدع ، الضفدع الاول ،الضفدع الثاني، الضفدع الثالث، الضفدع الرابع، شجرة التفاح، السلحفاة، السمكة) .بينما يقود الضفدع زملائه الضفادع للتوغل في الشر _ ماعدا الضفدع الثالث_ نرى الكائنات الاخرى تنحاز الى الخير اما

(****) منشورة في مجلة الثقافة ،العدد ٥،١٩٨٣، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، وكتبت عام ١٩٨٨، وقدمت من قبل فرقة الدمى اخراج حسين الانصاري في بغداد.

(*****) الغيلم السلحفاة الذكر.

[8] المسرحية

[9] المسرحية

[10] المسرحية

[11] المسرحية ، ص٩٥

[12] المسرحية ، ص٩٩

[13] المسرحية ، ص١٠٠

تفاحة الحياة فهي رمز العطاء المشروط بالأحقية و المبادرة و الصدق ومن خلال حوار الحيوانات نستدل على الأفكار المتصارعة التي أرادها الكاتب والضفدع : الغيلم ما زال في اول لطريق .عندي ساقان طويلان .بقفزتين او ثلاث أصل شجرة التفاح .لابد من التقاط اكبر عدد ممكن من الفراشات و الدود المكان منجم غني ،من الجنون تركه ،لن أعلن هذا الكنز سأجعله خاصا بي_ملكي .انا اكتشفته وانا احق به انا سيد الضفادع كبيرها و مولاها[14] يعري المؤلف الضفدع من خلال إعلانه عن تمرده بساقيه وشراهته و رغبته الأنانية باستحواذه على خيرات البستان ، وواقعه خلال تملك ورغبته الأنانية في التسلط على زملائه الضفادع الآخرين _ ولا شك ان هذه الخصال مرفوضة من الناحية الأخلاقية وفي جانب الصراع الاخر يقف الغيلم ممثل له ويكشف لنا حواره عن صفات ايجابية يدعوا لها المؤلف . الغيلم،" اه ،انا جوعان،جوعان وعطشان اغشي ان يعطلني البحث عن الماء و الطعام .يكفي ان اكل كل ما يصادفني في طريقي، اشرب قطرات الماء المتيسر امامي .اه انا تعبان لكن الصيد جميل .من صبر ظفر ومن سار على الدرب وصل لابد ان اواصل قطعت مسافة طويلة وبقت مسافة قصيرة (....) هاهي الشجرة امامي تلوح بعيني التفاحة المحمرة ،ناضجة، عندما افوز بها اجعلها هدية لكل اصدقائي في النهر من اسماك وضفادع طيبة وسلاحف مخلصة ولباقي الاصدقاء"[15] تبرز قيم القناعة و التحلي بالصبر و حكمة الظفر وتحمل الصعاب من اجل بلوغ الاهداف النبيلة ،وحب الاخرين والصداقة وتقسيم الخير الذي يحصل عليه الفرد على اصدقئه المخلصين و الطيبين ان القيم الايجابية تمثلت بالغيلم ويقف الضفادع بالجانب المعاكس محملا بالقيم السلبية ،المرفوضة خلق المؤلف اجواء مناسبة لهذه الموضوعة الاثيرة باستخدامه الاغنية الجماعية و المفارقات الكوميدية ورسمه المبسط لاجواء الغابة ومحاولته اعطاء ملامح حياتية على اجواء النص وسعيه لانسنة الحيوانات و الاجواء بما يجعلها اكثر ملائمة في استيعاب الاطفال على الرغم من ان الحيوانات فقدت خصوصيتها الحيوانية للتعبير عن غرائزها وحيويتها وفرض عليها السمات الانسانية لكنها كانت مستوفية لاهدافها المرسومة.

الاستنتاجات

١- استلهم الكاتب مواضيعه من التراث العربي وعوالم متخيلة ، يفرض عليها درسه التعليمي.

٢- غلب على أعماله إدخال عناصر من عوالم الحيوان و الحشرات للتعبير و لتوصيل افكاره.

٣- كان يفرض افكاره و ردود افعاله على كائناته ، وبذلك محا كثيرا من خصوصياتها السلوكية و الانفعالية.

٤- كان املائيا وانشائيا في حواراته، و كانه يقوم بتدريس مادة علمية دراسية.

٥- تفتقر مسرحياته الى الكثير من عناصر الخيال و الدهشة و المفاجئة.

٦- ابتعد عن جوانب المغامرة التي تتماشى وحياة الفئة المخاطبة ، جمهور الاطفال.

٧- ركز على القيم الاجتماعية لمرتبطة بالاخلاق الحميدة التي يسعى لها مجتمعنا .كالتعاون ومحاربة الاعداء، وتوزيع الحاصلات على الجميع ، مما اسبغ عليها حسا اشتراكيا.

٨- اظهر البطولة الجماعية في جميع مسرحياته واعطاء الصفة الغالبة ،بينما الفردية ارتبطت عنده بالكائنات الشريرة.

٩- لم يختر لمسرحيته اجواء مؤثرة ومبتكرة،بحيث يجذب اليها الاطفال واكتفى برسم عوالم تقليدية وهكذا بقت امكانية العرض محدودة.

١٠- اتسمت حواراته بالتركيز و القصر ،مما اعطى المسرحيات ايقاعا سريعا ، وحاول جعل الاغاني مقاطع الحار مسجوعة ، مما ترك اثرا موسيقيا على السامع.

---

[14] المسرحية ، ص٩٢

[15] المسرحية ، ص٩٢

المصـــــادر

(١) ويفريد وارد. مسرح الاطفال ،ترجمة محمد شاهين الجوهري، القاهرة الدار المصرية للتاليف و الترجمة ١٠٦٦اص٤٥.

(٢) علي مزاحم عباس، قاسم محمد ومسرح الطفل في ،مجلة الاقلام ، العدد٣،السنة الخامسة عشر ة ،بغداد،دار الجاحظ،١٩٧٩،ص.٢٦.

(٣) ديكن ميشيل ، معجم علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ،بغداد، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠/ ص٣٦٦..

(٤) سامي عبد الحميد وبدري حسون فريد، مبادئ الاخراج المسرحي.بغداد، جامعة بغداد،١٩٨٠/ص٧٧.

(٥) المسرحيات

* مسرحية قصيرة منشورة في (نشرة مسرح٩٢) العدد الثالث،١٩٩٢، ويصدرها المركز العراقي فرع البصرة.

* كتب عام ١٩٧٤، مخطوطة بخط اليد.لم تنشر او تقدم على المسرح

**** منشورة في مجلة الثقافة ،العدد ٥،١٩٨٣،بغداد، دار الحرية للطباعة،وكتبت عام ١٩٨٨، وقدمت من قبل فرقة الدمى اخراج حسين الانصاري في بغداد.

بهدف التواصل الثقافي والمعرفي في مجال الفنون الجميلة تدعو مجلة فنون البصرة الاخوة الباحثين للكتابة في المجلة.. ونحن مستعدون لاستقابل بحوثكم لنشرها في مجلتنا المحكمة